سببُ نزول آية التّيمم | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله925

عبدالقادر شيبة الحمد

تآمرت رضي الله عنها مع احدى مع احدى نسائه وجاؤوا بسودة بنت زمعة وسودة بنت زمعة النبي تزوجها بعد موت خديجة وقبل ما يدخل على عائشة بعد موت خديجة تزوج سودة بنت ما دخل عليه - 00:00:01

وكانت كبيرة في السن خديجة اكبر من النبي خمستاشر سنة في السن هو سنه خمسة وعشرين يوم ايه اربعين يوم يتزوجها سن خمسة وعشرين وسنها اربعين وسودة كبيرة في السن والاخصائية تتزوج تتميز بحالة ما هي بخديجة ولا في غيرها - 00:00:28

انها كانت طويلة جدا عن النسوان وكانت اذا مشت. سمينة طويلة فاذا مشت يعرف الناس انها سودة بنت جناح حتى لما مر عمر قال للنسوان لا تيجوا للمسجد انت كنتم تجون عليكم طيب ولا عليكم كذا - 00:00:47

يعني افضلك صلوا في البيوت ولما جت مرة سودا تصلي قال عرفناك يا سودا. عرفها بايش ؟ عرفها اللي يشوف واللي ما يعرف عنه وكان السودة بالتزامها من حبها لرسول الله - 00:01:03

وحرصها عليه خشيت انها لما صارت كبيرة في السن كبيرة ما كانت النبي ما له حاجة في الان واخاف انه يطلقني. وانا ودي اموت وانا في عصمة رسول الله. لاكون من زوجاته في الدنيا والاخرة. واحشر معه في جنات - 00:01:19

النعيم فجاءت النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله انا كبيرة سني وانا اخشى انك تطلقني فانا خليني لا تطلقني لاكون من نسائك في الاخرة. وقد وهبت ليلتي لعائشة - 00:01:37

ليلة اعطيها لعائشة صيام التسع ليالي. ليلتين لعائشة وسبع ليالي لبقية النسوان يعني يقسم لعيشة ليلتين ليلتها وليلة سودا بنت زمعة مع بعض ليلتين متتابعتين. والنسوان السبعة الباقيات لكل واحدة ليلة - 00:01:53

وفرح النبي عليه الصلاة والسلام وصار يقسم لعائشة ليلتين والباقي السبعة لكن غارت من من زينب بنت جحش وكان النبي عليه الصلاة والسلام يدور عادة كل ليلة بعد العشاء يدخل اللي ليلتها يخليها اخر واحدة - 00:02:14

يدخل على اللي كان ليتها البارحة سلم عليها واستأنس عندها لحظات ثم ينتقل الى اللي جنبه ثم ينتقل للي وراه حتى يدور ويبقى عند اللي يبيت عنده للاخيرة وكان لما يدخل عند عند زينب يطل المقام عندها شوية. زينب بنت جحش - 00:02:35

وكان يديها هدايا ومنها العسل والنبي يحب العسل عليه الصلاة والسلام كان يحب الحلوى كلها ما هو العسل لحاله يحب الحلوى كلها صلوات الله وسلامه عليه فهذي تهيئ له عسل جرة عسل عندها كل تسجيه منها - 00:02:57

فاتفقتا عائشة وحفصة ان يقول للنبي عليه الصلاة والسلام وتتفق مع سودا الجنة بعندك قولي له اني اشم منك ريح المغافير اشم منك ريح المغافير. انت شارب مغافير؟ المغافير جمعي مغفور - 00:03:16

وهو نوع من شبيه بالصمغ كأنه اقراص عسل بيضة لكنه ما هو عسل بس هو طعمه زين وريحه شي والنبي عليه الصلاة والسلام يكره الريح الشينة من طبيعته لا يحب ريح ولا يكره ان تنتشى منه ريح سيئة - 00:03:52

عليه الصلاة والسلام عشان يكرهوه في العسل اللي يشرب ويقعد عندي حفصة يحولوا العسل الى مغافير يعرفون انه ما يحب انه ما هو بشارب مغافير لانه يعرف ان الريحة ما هو بزين - 00:04:13

وان كان طعمها زين السودة اذا جت عنده اذا جا عندك يمر عليك يقول له اشم منك ريح المغافير فودة تبي تسمع كلام عائشة على

عينها ورأسها اول ما بدا النبي قبل ما يقرب منها وبعيد كادت - 00:04:29
كادت تفضح نفسها وتفضح اللي قالوا لها كونها تركض تلاقيه تقول انا قبل ما تشم شيء لانها محفظة تقول الشبه من كراح المغافير. فتبي تركض قبل الباب عشان تقول له اشرف من كده. ولو قالتها انفضحت المسألة - 00:04:54
لانها ما سمت شي هي بعيدة عنه ولا سمت لو قالت يعني كادت تفضح نفسها لما قرب منها تماسكت اشم ميكر قال ما اكلت مغافير ولكني شربت عسلا عند زينب - 00:05:09
وقد حرمته على والله لاشربه بعد اليوم غيرة الغيرة تعمي الغيرة تعمي فلما قال والله ما والله ما اشرب العسل بعد اليوم وحرم العسل على نفسه وكان في الشرائع السماوية السابقة من لدن ادم - 00:05:26
الى حبيب الله ورسوله وسلم قبل كل السوايع اللي قبله اذا حلف الانسان على انه ما يشرب هذا الشراب او ما يأكل هذا الطعام او ما يلبس هذا الثوب او ما يسبب هذا السفر او ما يعمل هذا العمل يصير - 00:05:56
محرم عليه الى ان يموت لا كفارة لا كفارة له ولا اي شيء يبيح له مستقبلا ما في اي شيء يبيح له مستقبلا واظن ايضا آآ يعقوب عليه السلام لما حرم لحوم الابل حلف حرمت عليه وعلى ابنائه - 00:06:11
الى ان اباحها الله لحبيبه كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة. قل فاتو بالتوراة فاتلوها اي كنتم صادقين فكان من يحرم في الشرائع السماوية السابقة. من يحرم على نفسه شيئا حرام عليه لان تقوم القيامة - 00:06:39
وتفضل الله على امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم مثل ما قال في الاية اللي قريتها الليلة اللي فاتت الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات - 00:06:59
ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اثرهم والاغلال التي كان. هذا كم من الاسرة والاغلال التي كانت عن الامم السابقة فكانت شوربة العسل هذي اللي جابت البلية هذي سبب لنعمة كبيرة انعم الله بها على امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:15
يا رب ضارة نافعة رب ضارة نافعة قالوا هذا علشان يخلوه. فحلف انه ما يشرب العسل فانزل الله عز وجل. طبعا بعض المفسرين قالوا لا هو ما حرم العسل مين حرم؟ قالوا حرم ماريا القبطية - 00:07:33
ما يصح في ذلك خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبار يذكرها المفسرون ما لها اصل محرم ماريا حرم كذا حرم كذا كله حكايات انما الصحيح الثابت انه حرم العسل. كما جاء البخاري وغيره - 00:07:52
فكانت نعمة ما هي نجمة كانت المؤامرة تأتي بخير كبير لا شر على المسلمين وتأتي بخير يبقى الى يوم القيامة مثل ما قال واحد لعائشة لما حبست النبي جون مرة في سفر - 00:08:07
وهم على غير ما على غير ما وكانت هي السبب في التعطيل فبدأ ابو بكر يضرب في جنبها انت السبب في هالمفازا اللي ما فيها ماء فانزل الله اية التيمم - 00:08:22
يقول واحد لعائشة ما هذه اول حسناتكم يا ال ابي بكر خيركم كبير على الاسلام وعلى المسلمين كبير على الاسلام وعلى المسلمين. فهذا من اجلها اجزنا الله التيمم. يعني جعل الله لما كانوا فيما فهذا اذا قمتوا فاغسلوا وجوههم فان لم - 00:08:38
وصارت شريعة خاصة بامة محمد مثل ما قال عليه الصلاة والسلام يعني عليه الصلاة اعطيت لم يعطهن احد من قبلي كذا وكذا وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما عبد من امتي ادركته الصلاة فعنده مسجد وعنده طهور - 00:08:56
نصلي في البرية ما عندنا لا بناية ولا ولا خيمة وان ما لقينا ماء نضرب الارض بكفنا ضربة واحدة. نمسح بها الوجه ونمسح ظاهر الكفين. اليمين بالشمال والشمال باليمين وهدف من فضل الله - 00:09:18
من فوقان الاولين لا يمكن يجوز الصلاة لواحد قبل النبي محمد. جميع الامم والانبياء السابقين ما يحل له ان يصلي الا في بيت معبود المؤمنون بعيسى لما هربوا من من من الرومان ومن غيره من الوثنيين. واليهود وهربوا الى الى البراري ما - 00:09:34
ابدا في البر يبنوا لهم صوامع ويصلون فيها. لانه لا يصلى ولا تكون صيام البيت المعقود. لكن جعل الله من فضل الله علينا جعل الله لنا

ارضى مسجدا وطهورا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:55